مؤسسة الدراسات الفلسطينية
مؤسسة عربية مستقلة تأسست في بيروت عام ١٩٦٣

غاية المؤسسة البحث العلمي في مختلف جوانب القضية الفلسطينية والصراع العربي - الإسرائيلي.
وليس للمؤسسة أي ارتباط حكومي أو تنظيمي. وهي لا تتوخى الربح التجاري.

2012/7/13، العدد 1452

مختارات من الصحف العبرية

نشرة يومية يعدها جهاز متخصص يلخص أهم ما في الصحف الإسرائيلية

من أخبار وتصريحات وتحليلات لكبار المحللين السياسيين والعسكريين

المحررة: رندة حيدر

أخبار وتصريحات

– أولمرت ينفي الأنباء بشأن وجود نية لديه للعودة إلى الحياة السياسية (2)

– نتنياهو وموفاز يتفقان على استمرار المداولات بين كاديما والليكود بشأن قانون التجنيد الجديد (3)

– إصابة زوجين من إريتريا بجروح جراء إضرام النار في بيتهما في القدس (4)

– إصدار أمر عسكري يجيز طرد نشيطين أجانب لا يحملون تصاريح زيارة للمناطق المحتلة (5)

مقالات وتحليلات

– دان مرغليت: مساع أخيرة لمنع انهيار الائتلاف الحكومي بسبب الخلاف على تعديل قانون "طال" (6)

– عاموس هرئيل وآفي يسخروف: ظهور مؤشرات أولى تدل على ابتعاد روسيا عن نظام الأسد (7)

متوفرة على موقع المؤسسة:

http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
شارع أنيس النصولي، فردان
ص. ب. ٧١٦٤ - ١١
الرمز البريدي ١١٠٧ ٢٢٣٠
بيروت - لبنان
هاتف
+٩٦١-١-٨٧٨٣٨٧
+٩٦١-١-٨١٤١٧٥
+٩٦١-١-٨٠٤٩٥٩
فاكس
+٩٦١-١-٨١٤١٩٣
+٩٦١-١-٨١٨٣٨٧
بريد إلكتروني
ipsbrt@palestine-studies.org
موقع إلكتروني
www.palestine-studies.org

من المصادر الإسرائيلية
أخبار وتصريحات مختارة

[أولمرت ينفي الأنباء بشأن وجود نية لديه للعودة إلى الحياة السياسية]

"يديعوت أحرونوت"، 2012/7/13

نفى الرئيس السابق لحزب كاديما وللحكومة الإسرائيلية إيهود أولمرت الأنباء بشأن وجود نية لديه للعودة إلى الحياة السياسية والتنافس مرة أخرى على منصب رئيس الحكومة.

وكانت عدة وسائل إعلام إسرائيلية قد أشارت إلى أن أولمرت ينوي أن يعود إلى الحياة السياسية بعد أن أصدرت المحكمة المركزية في القدس يوم الثلاثاء الفائت قراراً يقضي بتبرئته كلياً من تهمتين جنائيتين وجهتهما إليه النيابة الإسرائيلية العامة وتسببتا باستقالته من رئاسة الحكومة واعتزال الحياة السياسية ويقضي بإدانته بتهمة خيانة الأمانة في قضية جنائية ثالثة، وذلك في حال تبرئته أيضاً في قضية حي هوليلاند [التي يواجه فيها تهمة تلقي رشى لتسهيل أعمال إنشاء هذا الحي الكبير في القدس الغربية].

وجاء نفي أولمرت هذا في سياق الكلمة التي ألقاها أمس (الخميس) في اليوم الدراسي الخاص الذي عقده "معهد دراسات الأمن القومي" في جامعة تل أبيب في مناسبة مرور 6 أعوام على حرب لبنان الثانية [صيف 2006]، وقد أكد فيها أيضاً أنه ما زال عضواً في حزب كاديما الذي كان أحد مؤسسيه.

وتطرق أولمرت إلى حرب لبنان الثانية فأكد أنه ارتكبت خلالها أخطاء كثيرة مثلما ترتكب أخطاء كثيرة الآن، وأن ذلك ناجم عن حقيقة أن الحكومة تقوم في مثل هذه الحالات بـ "إدارة مخاطر" لا بـ "إدارة نجاحات مضمونة".

واعترف أيضاً أنه عندما قرر خوض تلك الحرب كان يعرف أن الجنديين الإسرائيليين إيهود غولدفاسر وإلداد ريغف [اللذين اختطفهما حزب الله وشكلت عملية اختطافهما ذريعة لشن الحرب] ليسا على قيد الحياة.

[نتنياهو وموفاز يتفقان على استمرار المداولات بين كاديما والليكود بشأن قانون التجنيد الجديد]

"معاريف"، 2012/7/13

عقد رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، ورئيس حزب كاديما شاؤول موفاز، الليلة الماضية اجتماعاً في ديوان الأول في القدس استمر حتى ساعة متأخرة، وقد اتفق الاثنان على أن تستمر في غضون الأيام القليلة المقبلة المداولات بين الليكود وكاديما بشأن قانون التجنيد الجديد الذي من المتوقع أن يحل محل القانون القديم، ومحل "قانون طال" [الذي ينص على إعفاء الشبان اليهود الحريديم من الخدمة العسكرية الإلزامية].

وجاء هذا الاجتماع بعد أن فشلت جميع المداولات التي جرت بين الجانبين في التوصل إلى اتفاق في هذا الشأن. وقد تسبب هذا الفشل بتفجير مداولات الطاقم المكلف صياغة نص لـ "قانون المساواة في تحمل الأعباء" والذي يقف على رأسه كل من نائب رئيس الحكومة ووزير الشؤون الاستراتيجية موشيه يعالون، وعضو الكنيست يوحنان بلسنر من كاديما، ويشترك فيه ممثلون عن وزارات الدفاع والمال والعدل، وممثلون عن مديرية الخدمة المدنية.

وأعلن يعالون ظهر أمس (الخميس) أنه على ما يبدو لن يتم تقديم مشروع قانون جديد بشأن التجنيد حتى نهاية تموز/ يوليو الحالي، أي عشية اليوم الذي ينتهي فيه سريان مفعول "قانون طال" وفقاً للقرار الصادر عن المحكمة الإسرائيلية العليا والقاضي بإلغائه بدءاً من الأول من آب/ أغسطس المقبل. وقال مقربون من يعالون إن تصريحه هذا يعكس موقف رئيس الحكومة.

وقبل أن يدلي يعالون بتصريحه هذا عقد اجتماعاً مع بلسنر لم يتم التوصل خلاله إلى أي اتفاق جديد.

تجدر الإشارة إلى أن الخلاف الأساسي بين الجانبين يتعلق بعدد الشبان اليهود الحريديم [المتشددين دينياً] الذين يجب تجنيدهم في صفوف الجيش الإسرائيلي،

وبجوهر العقوبات التي سيتم فرضها على كل من يرفض أداء الخدمة العسكرية الإلزامية.

هذا، وعقد رئيس كاديما موفاز بعد ظهر أمس (الخميس) اجتماعاً مع مستشاريه تقرر فيه منح رئيس الحكومة مهلة أخرى لإيجاد حل يرضي الجانبين، ويحول دون استقالة كاديما من الحكومة.

[إصابة زوجين من إريتريا بجروح
جراء إضرام النار في بيتهما في القدس]

"يديعوت أحرونوت"، 2012/7/13

أصيب زوجان من المهاجرين الإريتريين أمس (الخميس) بجروح في إثر تعرض بيتهما في القدس إلى عملية إضرام نار. وقد وصفت جروح الزوج بأنها متوسطة، بينما وصفت جروح الزوجة وهي حامل في شهرها السابع بأنها طفيفة.

وهذه هي ثاني عملية إضرام نار تتعرض لها بيوت اللاجئين الأفارقة في القدس خلال شهر واحد، وقد تسببت عملية إضرام النار السابقة التي وقعت في حي محانيه يهودا بإصابة 4 لاجئين من إريتريا وأثيوبيا بجروح طفيفة.

وقال مصدر رفيع المستوى في شرطة القدس إن لدى الشرطة شكوكاً في أن عمليتي إضرام النار في البيتين تمتا على خلفية كراهية العمال الأجانب في المدينة ولا سيما العمال الأفارقة، لكنه في الوقت نفسه أكد أن الشرطة لم تلق القبض على أي مشتبه بارتكابهما.

[إصدار أمر عسكري يجيز طرد نشيطين أجانب لا يحملون تصاريح زيارة للمناطق المحتلة]

"هآرتس"، 2012/7/13

أصدر قائد المنطقة العسكرية الوسطى اللواء نيتسان ألون قبل نحو أسبوع أمراً يتيح لأفراد وحدة عوز التابعة لمصلحة السكان والهجرة في وزارة الداخلية الإسرائيلية إمكان أن يطردوا من المناطق [المحتلة] كل من لا يملك تصريحاً رسمياً بزيارة هذه المناطق.

وكان الجيش الإسرائيلي قد لجأ إلى إجراء كهذا في سنة 2010، وذلك في محاولة لكبح نشيطي منظمات حقوق الإنسان الأجنبية الذين يعملون في منطقة الضفة الغربية. وفي إطار ذلك ألقى أفراد وحدة عوز القبض على نشيطتين من أستراليا وإسبانيا وتم الشروع باتخاذ الإجراءات اللازمة لطردهما إلى بلديهما، غير أنهما سارعتا إلى تقديم طلب استئناف إلى المحكمة الإسرائيلية العليا التي أصدرت قراراً أكدت فيه أن هذه الوحدة لا تملك أي صلاحية للإقدام على عمل كهذا.

وقال الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي إن الهدف من الأمر العسكري الجديد هو مكافحة ظاهرة المتسللين غير الشرعيين إلى يهودا والسامرة [الضفة الغربية] والتي تفاقمت كثيراً في الآونة الأخيرة في موازاة تفاقم ظاهرة المتسللين غير الشرعيين إلى إسرائيل. وأضاف أنه بموجب هذا الأمر يمكن لأفراد وحدة عوز أن ينقلوا الأجانب المقيمين بصورة غير شرعية بالمناطق [المحتلة] إلى داخل إسرائيل من أجل استكمال جميع الإجراءات القانونية ضدهم.

من الصحافة الإسرائيلية
مقتطفات من تحليلات المعلقين السياسيين والعسكريين

دان مرغليت – محلل سياسي
"يسرائيل هَيوم"، 2012/7/13

[مساع أخيرة لمنع انهيار الائتلاف الحكومي
بسبب الخلاف على تعديل قانون "طال"]

- يبدو أن الوقت اللازم للتوصل إلى تسوية بشأن تعديل قانون "طال" بدأ ينفد. فموشيه يعالون يضغط على كاديما متذرعاً بأنه من الضروري التوصل إلى قانون جديد للخدمة العسكرية الإلزامية قبل انتهاء المدة المتاحة لذلك، أي 31 تموز / يوليو، لكن الطرفين يعلمان أن مدة أسبوعين تكفي من أجل إقرار قانون جديد في الكنيست، في حال وجود اتفاق كامل بينهما على الموضوع.
- يرغب كل من الليكود وكاديما في التوصل إلى اتفاق، لكن الضغوط الداخلية الحزبية تدفعهما إلى التشبث بمواقفهما. ومما لا شك فيه أن يوحنان بلسنر يعرف جيداً تفاصيل موضوع تجنيد الحريديم، وقد تضمنت التوصيات التي طرحها عناصر أساسية. من هنا، إذا كان الليكود معنياً بالتوصل إلى حل للمسألة فعليه أن يقترح على كاديما اختيار إحدى هذه التوصيات للتنفيذ المباشر، وتأجيل تنفيذ التوصيات الأخرى إلى وقت لاحق.
- يمكن أن يبدي الوزير يعالون بعض التساهل، فلسنا مضطرين إلى تأجيل سن التجنيد إلى عمر 26 عاماً كي يبدو القانون الجديد متفرعاً عن "قانون طال". كذلك يملك يعالون، الذي هو على علاقة مباشرة برئيس الحكومة، هامشاً للمناورة، شرط أن يبقى بعيداً عن الخط الذي اقترحه زئيف إلكين. ومن الممكن التوصل إلى تسوية تستند إلى إقرار مبدأ أساسي يطالب به الليكود، ومبدأ أساسي آخر يطالب به كاديما، وتأجيل الأمور الأخرى إلى وقت لاحق.
- من دون حدوث ذلك، ستتعرض الحكومة للإحراج بعد وقت قليل من تأليفها، وسيصبح من الضروري تحديد موعد الانتخابات المبكرة، الأمر الذي سيصب

في مصلحة أخصام الليكود وكاديما، بدءاً من حزب العمل الذي يقف متفرجاً، مروراً بحزب "يوجد مستقبل" [حزب جديد يتزعمه يئير لبيد] وحركة ميرتس، وصولاً إلى حزب "إسرائيل بيتنا".

- إن الوضع الذي يواجهه الليكود هو الأصعب، فهو لم يتمكن في الأجواء السائدة حالياً من التوصل إلى صيغة تستطيع أن تجمع بين رغبته في المحافظة على شراكته السياسية مع الحريديم، وبين المطالب الذي يتمسك بها جمهوره العريض.
- والسؤال الذي يطرح نفسه اليوم هو التالي: ما هو ثمن الانتخابات في حال جرت الآن؟ ليس في استطاعة أحد الإجابة عن هذا السؤال، ولا حتى استطلاعات الرأي. لكن يبدو لي من خلال موقف العلمانيين والمتدينين القوميين [المطالبين بتطبيق المساواة في الخدمة الإلزامية] أن ثمة خطراً يتربص بحزب الليكود نتيجة عدم إقرار قانون جديد ومتفق عليه للخدمة العسكرية.

<u>عاموس هرئيل وآفي يسخروف – محللان عسكريان</u>

"هآرتس"، 2012/7/13

[ظهور مؤشرات أولى
تدل على ابتعاد روسيا عن نظام الأسد]

- هل بدأت روسيا بعد عام ونصف العام من التأييد غير المشروط في الابتعاد، بالتدريج، عن نظام الرئيس السوري بشار الأسد؟ برزت عدة مؤشرات في الأيام الأخيرة تدل على ذلك، وتشير إلى أن موسكو باتت تدرك أن حظوظ بشار الأسد في البقاء في منصبه بدأت تتقلص وتتراجع.
- تتعرض روسيا منذ فترة لضغط كبير من الدول العربية من أجل وقف مساعدتها للنظام في دمشق، وقد شهدت بعض العواصم العربية، مثل مصر والأردن، حرق أعلام روسية في التظاهرات المؤيدة للمعارضة السورية. من جهتها، عبرت واشنطن عن استيائها المتزايد من موقف روسيا. لكن، مع ذلك،

أعلن الروس إرسال عدد من سفنهم إلى ميناء طرطوس الواقع شمال سورية، وتحدثت التقارير عن إرسال 12 سفينة انضمت إلى عدد من السفن التي كانت روسيا قد أرسلتها إلى سورية الشهر الماضي، ومن بينها حاملة طائرات روسية. وقيل يومها إن سبب إرسال هذه السفن هو الدفاع عن سلامة المواطنين الروس الموجودين في سورية.

- يوجد في سورية عدة آلاف من الخبراء الروس، بعضهم يعمل في مشاريع مدنية، وبعضهم الآخر يعمل بصفة مستشارين للجيش السوري في مجال استخدام التكنولوجيا المتطورة ووسائل الاستخبارات الحساسة. وقد كان لافتاً إعلان التلفزيون الروسي الرسمي عبر قناة "روسيا اليوم"، التي تبث باللغة العربية من موسكو، أنه لا يوجد خبراء عسكريين في سورية. من المعلوم أن هذا الخبر ليس صحيحاً، لكنه قد يدل على التحضيرات التي تجري من أجل إخلاء الخبراء الروس من سورية خوفاً على سلامتهم، كما يدل على رغبة روسيا في تحجيم علاقتها بالأسد.
- وكان وفد من المعارضة السورية زار موسكو هذا الأسبوع واجتمع مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين. في المقابل، أعلنت روسيا تعليق تسليم سورية شحنة طائرات تدريب من نوع "ياك–130"، وذلك بعد اعتراض الدول العربية على هذه الطائرات، التي على الرغم من كونها للتدريب وغير هجومية فإن النظام السوري قد يستخدمها لقصف الأحياء المؤيدة للثوار. ويبدو أن روسيا تراجعت عن إتمام صفقة الطائرات، لكنها أعلنت أنها ستواصل تزويد الأسد بالسلاح الدفاعي، وبمنظومات الصواريخ المضادة للطائرات.
- يدل ما سبق على تآكل التأييد الروسي للأسد، لكن من المبكر الجزم بأن روسيا قررت التخلي عنه. وتأتي هذه المؤشرات الأولى على الانسحاب الروسي في خضم سلسلة أحداث مثيرة للقلق من وجهة نظر الأسد، من بينها انشقاق واختفاء صديق طفولته مناف طلاس، واستقالة السفير السوري في بغداد نواف فارس من منصبه وإعلان انضمامه إلى المعارضة وطلبه اللجوء إلى قطر. ومع ذلك، ما زال المجتمع الدولي متردداً إزاء مسألة التدخل العسكري في سورية، وقد يكون السبب الخلافات الكبيرة القائمة بين حركات المعارضة التي لم تنجح حتى الآن في تشكيل جبهة موحدة ضد الأسد.

المصادر الأساسية:

صحيفة "هآرتس"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.haaretz.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.haaretz.com

صحيفة "يديعوت أحرونوت"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.ynet.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.ynetnews.com

صحيفة "معاريف"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.nrg.co.il

صحيفة "يسرائيل هيوم"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.israelhayom.co.il

المواقع الالكترونية لأهم مراكز الأبحاث في إسرائيل.

صدر حديثاً : مذكرات محام فلسطيني: حنا ديب نقارة: محامي الأرض والشعب

يشمل الكتاب مذكرات المحامي والمناضل الفلسطيني الراحل حنا نقارة التي سجّل فيها سيرته الذاتية حتى العام 1948، قبل أن تعاجله المنية، من دون أن ينهي مذكرات ما بعد سنة 1948. وكان حنا نقارة واحداً من الفلسطينيين القلائل الذين تلقوا شهادة المحاماة من جامعة دمشق سنة 1934. ويعتبر أحد أبرز المحامين المخضرمين الفلسطينيين الذين عايشوا القضية الفلسطينية منذ الانتداب حتى سنة النكبة، ثم نضال من عرفوا بفلسطينيي الداخل الذي فرضت عليهم الجنسية الإسرائيلية. تأتي الطبعة الثانية (طبعة ثانية – بيروت، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، تشرين الثاني/نوفمبر 2011) من الكتاب بحلة جديدة من حيث التبويب والمضمون، فيحتوي الباب الأول على مذكرات الأستاذ حنا نقارة، والباب الثاني على خطاباته ومواقفه. أما الباب الثالث والأخير من الكتاب فهور عبارة عن المقالات التي ظهرت في الطبعة الأولى مضافاً إليها أربعة مقالات جديدة. وتعرض للفترة التي تلت سنة 1948 والتي لم يكتبها نقارة نفسه بل رفاق دربه، وهم الدكتور إميل توما والأديب حنا ابراهيم والكاتب صليبا خميس والمحامي وليد الفاهوم، حيث قدموا مسحاً لأعماله ونشاطاته السياسية والإنسانية في هذه المرحلة من حياته، فأبرزوا دور نقارة المميز في معركة الصمود والدفاع عن حقوق الأرض وحقوق الفلسطينيين في بلدهم. ...**للمزيد**